الأهرام

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ يونيـــو ١٩٩٦

القتال يندلع فى الشيشان فى اليوم الأول لسريان وقف إطلاق النار

موسكو - عبدالله خليل - وكالات الأنباء - اندلع القتال أمس بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان بعد ساعات قليلة من سريان اتفاق وقف اطلاق النار ليلة أمس الأول، وبعد القيادة العسكرية الروسية بالقيام بعملية خاصة لاجبار المسلحين على الاستسلام فى بلدة شالي التى حاصرها الجنود أمس الأول.

وفى الوقت ذاته تأجل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده فى بلدة محج قلعة بمنطقة داغستان لبحث ترتيبات وقف اطلاق النار وتبادل الأسرى.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» أن القتال اندلع بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان فى منطقة «نوجاي يورت» الجنوبية وان المقاتلين هاجموا وحدة روسية بادرت بالرد على إطلاق النار. وقد حاصر الجنود الروس بلدة شالي الواقعة على بعد ٢٥ كيلو مترا جنوب شرقي جروزني قبل ساعات من سريان الهدنة بزعم وجود مسلحين داخل البلدة، وطالبوهم بتسليم اسلحتهم فى غضون مهلة زمنية انتهت صباح أمس دون أن يمتثل الشيشانيون للانذار. ووقع صدام بين الجانبين تسبب فى مقتل جندي روسي وقائد ميداني شيشاني كما اسقط الشيشانيون طائرة عسكرية روسية ودمروا مدرعة. وعقد القادة الروس اجتماعات خارج البلدة أمس لبحث تنفيذ تهديدهم بالهجوم على شالي. كما أطلق مسلحو الشيشان نيرانهم فى اتجاه جروزني ١٦ مرة مما أثار التكهنات حول مدى التزام الأطراف باتفاق وقف اطلاق النار المبرم فى الاسبوع الماضي. وذكر المراقبون الشيشانيون ان اجتماع الأمس فى داغستان قد تأجل بسبب القتال فى نامى ولأسباب فنية تتعلق بعدم توافر الضمانات لسلامة وصولهم إلى المنطقة ولم يحدد موعد آخر لعقد الاجتماع. وذكرت مصادر روسية أن تصريحات دوكو زافجاييف الذي عينه الرئيس يلتسين مرشحا منه رئيسا لدولة الشيشان كانت تصريحات تنطوي على طابع استفزازي للمقاومة وزرعت ألغاما فى سبيل المفاوضات وعطلت اشتراك ممثلي المقاومة الشيشانية فى اجتماع محج قلعة. وتمثل الاستفزاز فى وصف زافجاييف للزعيم الشيشاني سليم خان ياندرباييف بأنه زعيم عصابة وان أمر القاء القبض عليه مستمر ولم يلغ بعد لأنه صادر من النائب العام لروسيا الاتحادية قبل أكثر من سنة.

فى الوقت ذاته حذر متحدث شيشاني من ان تنظيم انتخابات برلمانية فى الشيشان فى وقت يتزامن مع الانتخابات الرئاسية، كما سبق أن أعلنت موسكو سيعني تجدد العمليات العسكرية الشيشانية ضد القوات الروسية.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المتحدث «مولدي اودغوف» ان المعاهدة التى تحدد وضع الشيشان داخل الاتحاد الروسي ويرغب الكرملين فى توقيعها مع الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو فى نهاية الشهر الحالي سيعتبرها الشيشانيون لاغية لحظة التوقيع عليها.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية